

صاحب الجلالة يستعرض مجموعة الأرك

مراكش — ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية صباح اليوم الاستعراض العسكري لمجموعة الأرك التي ستتوجه إلى اقليم اسمارة. وألقى الخطاب التالي :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

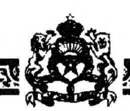
شعبي العزيز

إنها لفرصة سعيدة هذه التي أتيحت لنا لنلتقي اليوم كما التقى في الماضي مرات ومرات شعبنا وجيشنا، ليلتقي مرة أخرى حماة الوطن من عسكريين ومدنيين، ليلتقي مرة أخرى مؤمنون مسلمون مواطنون وطنيون يعلمون حق العلم أن التضحية هي باب الجنة، وأن الايمان هو مفتاح ذلك الباب، وقال النبي صلى الله عليه وسلم «حب الأوطان من الايمان» فجنودنا هؤلاء الذين نستعرضهم اليوم سيذهبون إلى جنوب مملكتنا ولن يشخصوا المهنة العسكرية فحسب، بل سيشخصون أيضاً مهنة كل مغربي مغربي منذ بلوغه سن الرشد إلى أن يلحد في اللحد، سيشخصون غيرتنا جميعاً على أرضنا وعلى تاريخنا وماضينا، كما سيشخصون عزمنا الأكيد على بناء مستقبلنا.

في هذه الأيام والأشهر الأخيرة أسسنا مجموعتين الأولى مجموعة أحد، تلك التي رابطت في الداخلة، والثانية مجموعة الزلاقة التي ترابط الآن في طرفاية، وها نحن اليوم نستعرض مجموعة الأرك التي سترابط في اسمارة.

وهكذا تمكنا ولله الحمد في وقت يقل عن ستة أشهر من اعداد وتجهيز وتدريب أكثر من اثني عشر ألف جندي، ونحن مستعدون لأن نزيد في هذا العدد، فليعلم من عليه أن يعلم أن قواتنا البشرية — ولله الحمد — كافية كريمة كثيرة مستعدة لأي تضحية، فالمغاربة كلهم يكونون مجموعات مسلحة ملكية لا تنتظر إلا أمر الانطلاق، ولكن مع ذلك أننا مسلمون، والاسلام يدعو للتآخي وللسلم — وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله — فنحن مستعدون للتضحية بالنفس والنفيس، كما أننا كمسلمين في انتظار أي إشارة للسلم حتى نتسالم ونتعايش، وربما تأتي تلك الاشارة في يوم أو في سنة أو في عشر سنوات، فإن عزمنا لن ينتهي بل سيعطي هذا البلد المعطاء وهذا الشعب الباسل وهؤلاء الأمهات الصالحات المؤمنات سَتُبقى هذه المجموعة كلها تعطي يوماً عن يوم، ويوماً بعد يوم أكبادها للتضحية في سبيل اعلاء كلمة الله، واحقاق الحق، وتثبيت حقوقنا، واحترام سيادتنا داخل حدودنا.

وسأقول لكم في كلمتين كيف تم هذا اللقاء بصفتنا القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية، عرض على أنظارنا منذ خمسة أيام بالسماح لوحدة الأرك أن تترك مخيمها ومدارسها وبالأخص في خريبكة، وتنطلق من مراكش إلى أكادير، ثم كلميم في اتجاه الصحراء، وحينما رأينا أن المجموعة ستمر بمراكش نادينا على الجنرال الدليمي وقلنا له : لابد من أن نغتنم هذا المرور ليكون مرة أخرى لقاء بين شعب العاصمة الجنوبية وبين أبنائنا البواسل البررة، فقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يكتب كما قلت لكم هذا اللقاء، ويتوجه بهذا العناق، واننا نتوجه الآن



إلى مجموعة الأرك لنقول لها : كوني كأختيك، كوني كمجموعة أحد، وكمجموعة الزلاقة، سأقول للمجموعات الثلاث أحد، والزلاقة، والأرك : اننا أعطيناك اليوم علماً فصوني ذلك العلم، واجعليه دائماً طاهراً نقياً مرفوع الرأس.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الثلاثاء 10 شعبان 1400 — 24 يونيه 1980